بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظة رقم: **300009**: ماذا نقول لمن يرى رؤى / رؤيا ويعتقد / يظن منها أنه هو المهدي؟

الجواب

الرؤى ظنية، ولا يمكن الإعتماد على أي رؤية في مخالفة أم شرعي، ونستأنس جداً بالرؤى التي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه من رأى الرسول فكأنما رأه حقا، والرؤى الحقة في آخر الزمان من مبشرات النبوة وتمثل جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، ولكن أن يرى شخص ما رؤيا يتم تبليغه فيها أنه هو المهدي، ولا يكون فيها شاهدا على صدقها، تُحمل مثل هذه الرؤى على أنها من تحديث النفس أو من وسواس الشيطان. ونقول لمثل هذا الشخص أن اليوم أهم من الغد، اليوم يعطيك إمكانية العبادة وطاعة الله ولارتقاء في درجات جنته، والغد مجهول ولا نعلم ما يحمله ولا نعلم أن كنا من أهله، وهو مقدر منه عز وجل ولا يمكن الفرار منه، فإن كان لك فيه شيء ستشهد ولن تستطيع كل مخلوقات الله إنسها وجنها أن تمنع ما يحمله له من قدر، لذلك ننصحه بأن يمضي حياته بالطاعة دون إهدار حياته في إنتظار الغد.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم – بارك الله فيكم وجزاكم كل خير

أخوكم الشيخ خالد المغربي – المسجد الأقصى المبارك

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم9 ص.ب: 51172، تلفاكس: 9726282173++ محمول: 972523623683+، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com	Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683 E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com